اتحاد المعلمين العرب يكرم الزعيم تقديراً لمواقفه القومية

الزعيم يطالب المجتمع الدولي بعدم التدخل في شئون اليمن

الأمة العربية تمر بمرحلة صعبة وتحيط بها مؤامرات التجزئة

هناك منظمات دولية تقدم مساعدات مالية لتدمير ثقافتنا وشبابنا

« طالب الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام المجتمع الدولي عدم التدخّل في الشئون الداخلية لليمن والدول العربية..

جاء ذلك لدى لقائه وفد اتحاد المعلمين العرب الذي قدم إلى اليمن للقاء الزعيم وتقديم درع اتحاد المعلمين العرب ودرع نقابة المعلمين السوريين عرفاناً بدوره التاريخي في تجسيد تطلعات الأمة العربية.

وقال الزعيم علي عبدالله صالح إن المنظمات الدولية تقدم مساعدات مالية لتمزيق الدول العربية وتدمير ثقافتنا وشبابنا. بدلاً من مساعدتنا على تعزيز الأمن والاستقرار. محذراً من هذا الاستعمار الجديد وخطورة إعادة الوطن العربي إلى ما قبل فترة الستينيات.

ورحب الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام ترحيباً حاراً بقيادات اتحاد المعلمين العرب.. شاكراً جهودهم التي أكد أنها دون ريب ستتكلل بالنجاح والتوفيق ما دامت الامة العربية تمتلك هذه الطاقة النوعية من المثقفين والتربويين والمعلمين الذين عليهم اليوم مهمة اعداد الاجيال للتأهب لمواجهة التحديات الماثلة.

وقال الزعيم: إن الأمة العربية تمر في المرحلة الراهنة بأوقات عصيبة وخطيرة وتحيط بها مؤامرات التجزئة والتمزيق وخير دليل على ذلك ما يجري اليوم في سوريا.

وتساءل رئيس المؤتمر، لماذا يرغبون في تقديم الامة العربية مادة للتشظي بدلاً من الوحدة والتنمية وتوطيد الامن والاستقرار حتى تحولت معه المنظمات الدولية الى اشبه ما يكون بقسم شرطة يتقصد إعمال القرارات المعجلة للتدمير والتخريب بينما يتناسى ويتجاهل تلك القرارات ذات الصلة بالتنمية والتطوير والنماء والتي تساعد على توطيد السلام والامن في المنطقة العربية .

وأوضح رئيس المؤتمر أن الشعوب التي باتت تضيق من نزعات الاستيلاء على مصائرها تطالب تلك الدولة الكف عن التدخل في شؤونها الداخلية وأن تتحمل مسئوليتها تجاه القضايا العاجلة لأمتنا العربية وبالأخص القضية الفلسطينية.

وشكر الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام جهود اتحاد المعلمين العرب في تعزيز وحدة المؤسسات التربوية التي تطلع بدور استراتيجي يحفظ للأجيال وعيها بهويتها ويعدها للإضطلاع بواجباتها التاريخية في مواجهة التحديات الكبيرة التي تواجه أمتنا العربية .

وفي اللقاء قدم الوفد درع الوفاء عن اتحاد المعلمين العرب ودرع نقابة المعلمين السوريين، وقال السيد نائف طالب- نقيب المعلمين السوريين في كلمة القاها نيابة عن زملائه: ان مجيئهم الى اليمن ولقائهم بالرئيس السابق علي عبدالله صالح ما هو إلا استلهام لمعالم الطريق نحو انتصارات لقضايا امتنا.

نقيب المعلمين السوريين:

تكريم الزعيم تقديراً لأدواره التي جعلت منه رمزاً سيحفظ التاريخ مكانته

كنت مناضلاً وستبقى الريح الطيبة التي تتنسم عبقها الشعوب

وفي اللقاء قدم الوفد درع الوفاء عن اتحاد المعلمين العرب ودرع نقابة المعلمين السوريين، وقال السيد نائف طالب نقيب المعلمين السوريين في كلمة ألقاها نيابة عن زملائه :

« كان مجيئنا الى اليمن ولقاؤنا بكم ماهو إلا استلهام لمعالم الطريق نحو انتصارات لقضايا امتنا وشعوبنا العربية والاسلامية.

كنت مناضلاً وستبقى مناضلاً والريح الطيبة التي تتنسم عبقها الشعوب والامم والرجال على مر السنين والأزمان.. شوقنا لرؤياك عظيم وسعادتنا الآن ونحن نلتف حولك غامرة وكبيرة لاتستطيع الكلمات ان تحيط بها على الاطلاق، بل وتفجر كل قواميس اللغة في معجماتها عن عظمة هذا اللقاء.. أي اننا لن نجد في هذه المعجمات مايرقى الى وصف ونصل الى مستوى قداسة هذا اللقاء.

باسم المعلمين العرب بشكل عام وباسم المعلمين في الجمهورية العربية السورية نوجه شكرنا وتقديرنا وعظيم احترامنا لمواقفك الوطنية والقومية وما انجزته على صعيد النضال الوطني والقومي.

نحن جئنا من دمشق التي تئن تحت وطأة الارهاب وهذا ماتعاني منه شعوبنا العربية الآن، التي دبرت لها مؤامرات الصهيو امريكية والتي تهدف في نهاية المطاف الى تفكيك لحمة هذه الامة وتجزئة امكاناتها وبعثرة قدراتها.

لكننا وعندما نعود بالذاكرة الى نضال قادة هذه الامة وانت على رأسها ايها الزعيم بالتأكيد يتعزز فينا الأمل والوفاء ويتعزز فينا التفاؤل لأن هذه الامة ولطالما فيها رجال عظام يتحملون المسئولية وينهضون بالآلام وآمال الشعب فبالتأكيد ان هذه الامة هي منتصرة.

ننقل لك تحيات الشعب العربي السوري ووقوفه الى جانبك بكل مكوناته وبكل أطيافه وهذا هو احساس المعلمين العرب تحت راية اتحاد المعلمين العرب، هذا الاتحاد الذي رعيتموه وتبنيتموه ليكون منظمة عربية قومية تحمل على عاتقها هموم الامة.

سيدي الرئيس.. ايها الاخوة :

في هذا اللقاء لايسعني إلا ان ادعو الله سبحانه وتعالى ان يلبس سيادة الزعيم ثوب العافية وان يثبت خطاه على طريق النصر والتحرير وان يبقى هو القائد لراية خفاقة في سماء ارجاء العروبة وفي سماء ارجاء اليمن وفي سماء صنعاء التاريخ والحضارة والمجد وأسأله ان يقبيك ذخراً ودعماً وسنداً وداعياً وبشكل مستمر لابناء امتنا العربية وان تبقى على رأس اليمن الاصيل اليمن السعيد .

نقيب المعلمين السودانيين :

ستظل في قلوبنا بما حققته لوحدة الأمة من مواقف شجاعة مشهودة

ندرك تماماً ما تحقق لليمن من نهضة تعليمية كبيرة في عهدكم أخرجت البلد من حالك الجهل

من جانبه ألقى السيد المعتصم عبدالرحيم نقيب المعلمين السودانيين كلمة قال فيها :

فخامة الزعيم أيها الاخوة الاعزاء..

ان استرجاع سيرة الزعيم علي عبدالله صالح ليست إلا دلالة ورمزاً من رموز الوحدة الناجحة المثمرة التي ستظل يحفظ له التاريخ ويحفظها له الناس جميعاً في امتنا العربية بل واعطى مثالاً للعالم عن القيادة الشجاعة، فالزعيم سيظل في قلوبنا بما حققه لوحدة امته من مواقف تاريخية، كما نرى في الزعيم تلك المواقف الشجاعة التي تقول امتي قومي لانفسي لا شخصي.. فقد آثر وحدة امته وتطور امته بدلاً من ان يكتسب مجداً شخصياً او مصلحة شخصية وهو بذلك حقق له المكانة التاريخية المتميزة بحكمته وشجاعته ونحن نمثل التربية والتعليم في بلداننا العربية نرى نهضة تعليمية خرجت بهذا البلد السعيد من مهالك الامية والجهل الى تطور شاهدناه ولاحظناه في السنوات الماضية من خلال تواصلنا والتي كان للزعيم الفضل في احداثها وتطور ورسوخ معالمها، فالتاريخ سيكتب للاجيال القادمة عن الشخصية الاسطورية التي عملت على حقن دماء اليمنيين وتمثلت فيها روح الحكمة والتسامح والعقل.. وكنا نتفاخر بمواقفه الشجاعة وهو يحاور قادة العالم ويصارع فكر قادة الاستكبار والاستعمار.